اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 3282 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 61 رقم القصاصة: 1

النعيمي: "كاوست" ستحول الاختراعات إلى صناعات وتتيح فرص عمل للسعوديين

التوسع مستقبلا في أعداد المقبولين لتصل إلى ٢٠٠٠ دون تفرقة بين الرجال والنساء

ثول: وائل أبومنصور

وصف وزيـر البترول والثروة المعدنية، رئيـس مجلس أمناء جامعـة الملك عبدالله للعلـوم والتقنيـة "كاوسـت" المهنـدس عـلي النعيمـي افتتـاح الجامعـة بالحدث التاريخـي الـذي يمثـل خطـوة محورية للمملكة العربية السـعودية. وأكد توسـع الجامعة في قبول أعداد أكبر من الدارسـين والباحثين في المستقبل، موضحا أن الأعداد التي تم قبولها هي البداية. وشدد النعيمي عـلى أن الجامعة تبحث عن العقول الفذة، ولا تخصـص حصصـا للنسـاء وأخـرى للرجال.

وأشـار إلى أن الجامعة سوف تستقبل الشـباب السـعودي الموهوبين والنابغين، مؤكـدا أن تخصصـات الجامعـة متعددة وتعنـى بالاختراعـات وتطويرهـا إلى صناعـات ممـا ينجـم عنـه بنـاء مجتمع صناعي وقاعـدة اقتصاديـة متينة، ليعم خيرها البلاد، وتسـهم في خلق فرص عمل للسعوديين.

وأشـار إلى أن الجامعـة بدأت بتسـعة مراكـز بحوث وتسـعة اختصاصات و٧٤ أستاذا. ومن المتوقع أن يصل عدد الباحثين في الجامعـة في المسـتقبل إلى نحـو ٢٠٠٠ باحث وعالم، وأن يصل عدد الأسـاتذة بها إلى ٢٧٥ أستاذاً وعالماً إلى جانب زيادة عدد مراكز البحوث لتصل إلى عشرين مركزاً أو أكثر حسب الحاجة.

جاء ذلك خـلال مؤتمر صحفي عقدته الجامعـة أمس في مقرها بثـول، بحضور الرئيـس التنفيـذي لشركة أرامكـو خالد الفالـح، ورئيـس الجامعـة البروفيسـور تشـون فونغ شي، ونائب رئيـس الجامعة المكلف نظمـي النصر، ومديـر الاتصالات المكلف بالجامعة جميل الدندني.

وقـال النعيمي إن المملكـة وبما حباها الله من مـوارد طبيعية فإنها تحرص على تنويع مصادرها للدخل في المستقبل، وهذه هي توجيهـات خادم الحرمـين الشريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز الذي شـهدت المملكـة في عهـده الكثـير مـن التطورات المهمة في مجال التعليم، مضيفا أن جامعة الملـك عبداللـه تأتـي ضمـن سـياق هذه التطورات.

وأشـار إلى أن الفرص المعيشية تضيق إذا بقيت معتمدة على سلعة واحدة إلى أمد غير محدد، موضحـا أن هذا هو بالتحديد مـا دعـا خـادم الحرمـين الشريفـين إلى الـشروع في عدد مـن المبـادرات التعليمية والاقتصاديـة لبنـاء مجتمـع المعرفـة في المملكة العربية السعودية، وهذا يعني أننا بصدد اسـتخراج أضمن المـوارد المتاحة، وهـي القـدرات الفكرية في بلادنـا. وقال إن جامعـة الملـك عبدالله هـي محور هذه المبادرة، كما أننا مـن خلال هذه الجامعة نعزز شراكتنا مع العالم في نطاق الأبحاث والابتكارات التـي يمكنها توفير المزيد من التقنيـات الحديثـة التي تسـهم في تأمين مزيد من إمدادات الغذاء والمياه والطاقة.

وبـين المهنـدس النعيمـي أن جامعـة الملـك عبدالله تمثل نموذجـا محليا وعالميا في ترشـيد الموارد واسـتخدامها على أسس علميـة سـليمة، فقد صمم حـرم الجامعة عـلى وسـائل مناسـبة لاسـتخدام الطاقة واستهلاك المياه الأمر الذي أثبت أنه يمكن استخدام هذه الوسـائل في منطقة الشرق الأوسط.

وأعلـن أن حـرم الجامعـة حصل على الشـهادة البلاتينية للتصميمات الإنشائية التي تحافظ على الطاقة، وأن هذه الشهادة التي يمنحهـا المجلس الأمريكـي للمباني الخضراء تمثل أعلى تقدير في هذا المجال.

ولفت إلى أن حمايـة البيئة تمثل إحدى أولويات البحوث في الجامعة مشـيرا إلى أن الجامعة ستعقد ندوة يشارك فيها صفوة الخـبراء في العالـم محورها الاسـتدامة في مناخ متغير. وقـال النعيمي إنه من خلال الجامعـة يمكننا أن نجمع بين أشـخاص متعـددي الثقافـات والأعـراق مـن ذوي المواهـب والنبوغ العلمي كما حدث في بيت الحكمة قبـل حوالي عشرة قـرون. واعتبر أن تأسـيس جامعـة الملك عبداللـه للعلوم والتقنيـة أهـم إنجـاز حققتـه المملكة في مجـال البحث العلمي، مؤكدا أن تأسـيس الجامعة يعتبر الخطوة الأولى، التي تتبعها المزيد من الخطوات في الفترة القادمة.

وأكد أن رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبداللـه بن عبدالعزيـز يحفظه الله للجامعـة قد راودته منذ أكثر من ٢٥ عاماً مشـيرا إلى أنهـا تتمثـل في إنشـاء جامعة سـعودية ذات طابـع عالمي تعنـى بالعلم والبحـث للرقي بالعلمـاء والباحثين وبناء قاعـدة صناعيـة واقتصاديـة مبنيـة على المعرفة.

من جانبه، أوضح رئيس شركة أرامكو المهنـدس خالد بـن عبدالعزيـز الفالح في المؤتمر الصحفي أن عدد الطلاب الذين تم اختيارهم بلغ ٨٠٠ طالب من مختلف دول العالـم. وقال: نحن نعمل بجد على اختيار الأفضل لينافسـوا الدفعة الأولى، مشيرا إلى أن التوسـع في القبول من ٤٠٠ إلى ٢٠٠٠ باحث سـيتم على خطـوات قد تسـتغرق تسع سنوات. وقال إن شركة أرامكو شريك أساسي في كل منجز حضاري للمملكة.

إلى ذلك، عبر رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البرفيسـور تشـون فونغ شي عن شـكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إنشـاء هذا الـصرح الفريد مـن نوعـه في العالم حيث سـينقل المملكـة العربيـة السـعودية إلى مصـاف الـدول المتقدمة ويسـهم في إثراء العالم ببحوث وتقنيات عالية المستوى.

ثم تحدث عـن خطة الجامعـة في دعم البحـوث المختصـة بتقنية الميـاه والطاقة الشمسـية والزراعـة وغيرها مـن الأبحاث التي تهم المملكة والعالم.

وتطرق إلى استقطاب أساتذة الجامعة والطلاب الموهوبين من جميع أنحاء العالم دون النظـر إلى الجنـس أو المـكان وذلك بهدف بناء جسر تواصـل بين الحضارات وضرب مثـلا ببيـت الحكمـة الـذي كان مركزا لاستقطاب العلماء من جميع أنحاء العالم.

وتحدث البرفيسور تشون فونغ شي عن الصعوبات التي تواجـه البحث العلمي في الجامعة ومنهـا إمكانية تطويـر الزراعة وتحلية المياه وإنتـاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وتطوير هذه التقنيات الحديثة، مؤكـدا أهميـة التعـاون الذي سـيتم بين الجامعة والجامعات الرائدة في العالم.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 3282 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 61 رقم القصاصة: 2

النعيمي متحدثا بالمؤتمر الصحفي أمس وإلى يمينه الفالح والنصر، وإلى يساره البروفيسور شي والدندني (تصوير: علي القرني)

مؤتمر صحفي عن الحدث التاريخي